شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

رسالة في بيان الأحاديث القدسية

المؤلف

مصطفى العقباوي

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة التيمورية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهذه رسالة في بيان الأحاديث
القدسية وهي اثنتان
حديثا وزيادة بعدهم
معتمدة في التوحيد
تأليف الإمام
الشيخ مصطفى
العقباوي
رحمه
الله

حديث ثمود
٩٢

١٨٩١

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
اما بعد فهذه رسالة في بيان الاحاديث القدسية وهي
اربعون صحيفة الصحيفة الاولى يقول الله تعالى لمن ايقن
بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف يجمع بالمال
وعجبت لمن ايقن بالقبر كيف يضحك وعجبت لمن ايقن بالاخرة
كيف يستريح وعجبت لمن ايقن بالدنيا وزوالها كيف يطمئن
اليها وعجبت لمن هو عالم باللسان وكيف جاهل بالقلب وعجبت
لمن اشتغل بعيوب الناس وهو غافل عن عيوب نفسه
وعجبت لمن يعلم ان الله تعالى مطلع عليه كيف يعصيه وعجبت
لمن يعلم انه يموت وحده ويدخل القبر وحده ويحاسب
وحده كيف يستانس بالناس الا اله الا انا حقا حقا وحمد
عبدي ورسولي صلى الله عليه وسلم الصحيفة الثانية
يقول الله تعالى شهدت نفسي لنفسي ان لا اله الا انا وحدي
لا شريك لي وان محمدا عبدي ورسولي من لم يرض بقضائي
ولم يصبر على بلائي ولم يشكر نعمائي ولم يقنع بعطائي فليبحث ربا
سواي ومن اصبح حزينا على الدنيا فكانما اصبح ساخطا علي
ومن لعن مصيبة نزلت عليه فقد شانني ومن حب غنيا
من اجل غناه ذهب ثلثا دينه ومن لطم وجهه على ميت
فكانما اخذ رمحا يقاتلني ومن كسر عودا على قبر فكانما
هدم كعبتي بيده ومن يبالي من اي باب يأكل لم يبالي الله
من اي باب يدخله النار ومن لم يكن كل يوم في زيادة من دينه
فهو في نقصان ومن كان في نقصان كان الموت خيرا له مما يعلم
وتراث الله تعالى علم بعلم من طال امله لم يخلص عمله الصحيفة
الثالثة يقول الله تعالى يا ابن ادم متى فتح استغني ومتى

ترك الحسد استراح ومن ترك الحرام تخلص دينه ومن ترك الغيبة
ظهرت محبته وتوفرت حسناته ومن اعتزل عن الناس كلهم سلم
ومن قل كلامه كمل عقله ومن رضي بالقليل من الرزق فقد وثق
بما عند الله تعالى يا ابن ادم ان كنت لا تعمل بما تعلم فكيف تطلب
علم ما لم تعلم عمرك في طلب الدنيا ولا تطلب الجنة يا ابن ادم اعلم
كانك تموت غدا واجمع المال كانك مخلد ان الله عز وجل اوحى
للدنيا يا دنيا اخربي الحريص عليك وابغضي الزاهد فيك وكوني
حلوة في اعين الناظرين فيك الصحيفة الرابعة يقول الله
سبحانه وتعالى يا ابن ادم من اصبح حزينا على الدنيا لم يزده من
الله الا بعدا وفي الاخرة الا كربا وفي الاخرة الا اجهدا والزم الله
تعالى قلبه لا يقنع ابدا وفقر لا ينال سعه عني ابدا واما لا
لا تشتغل ابدا يا ابن ادم كل يوم ينقص من عمرك وانت لا تدري
واتيك كل يوم رزقك وانت لا تخف قلا بالقليل تقنع ولا بالكثير
تشبع يا ابن ادم ما من يوم الا ويأتيك رزقك من عندي
وما من ليلة الا وتاتي الملائكة من عندك بعمل قبيح تكره مني
وتعصني وانت تدعوني فاستجيب لك خيري الي نازل و
شرك الي صاعد فنعم المولى ونعم النصير انا وبئس العبد انت
اسألني فاعطيك واستر عليك سورة بعد سورة فضيحة
بعد فضيحة انا استحي منك وانت لا تستحي مني وتناجي
وتذكر غيري وتخاف الناس وما من مني وتخاف سطوتهم وبأسهم
غضبي الصحيفة الخامسة يقول الله تبارك وتعالى يا ابن
ادم لا تملك من بغض النوعة ويطول الامل ويرجو الاخرة
بغير عمل ويقول قول العابدين ويعمل عمل المنافقين ان
اعطي لم يقنع وان منع لم يصبر ويأمر بالخير ولا يفعله وينهى
عن الشر ولا ينتهي عنه ويحب الصالحين ولست منهم ويبغض

المكتبة الألوكة www.alukah.net

ترك

المنافقين وانت منهم تقول مالا تفعل وتفعل مالا تامر وتنسوني ولا
تراني ما من يوم جديد الا والارض تخاطبك فيه فتقول لك يا ابن ادم
تمشي علي ظهري ومصيرك الي بطني وتضحك علي ظهري وتبكي في
بطني وتفرح علي ظهري ثم تحزن في بطني وتاكل الشهوات علي
ظهري وتاكلك الديدان في بطني يا ابن ادم انا بيت الاحزان والوحدة
وانا بيت الظلمة وانا بيت الوحشة وانا بيت المسئلة وانا بيت
الحيات والعقارب وانا بيت الحدة فاعمرني ولا تخربني الصحيفة
السادسة يقول الله سبحانه وتعالي يا ابن ادم ما خلقتكم لاستكثر
بكم من قلة ولا استوحش منكم من وحشة ولا استعين بكم من
اعجز عنه ولا اجل منفعة ولا لدفع مضرة بل خلقتكم لتعبدوني
كثيرا وتشكروني كثيرا وتسبحوني بكرة واصيلا يا ابن ادم ولو ان
اولكم واخركم وحيكم وميتكم وصغيركم وكبيركم وحركم وعبدكم وحركم
وانسكم اجتمعوا علي طاعتي ما زاد ذلك في ملكي مثقال ذرة ولو ان
اولكم واخركم وحيكم وانسكم وحيكم وميتكم وصغيركم وكبيركم اجتمعوا
علي معصيتي ما نقص ذلك من ملكي مثقال ذرة وانما
يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين يا ابن ادم كما تؤذيني
تؤذي وكما تعمل يعمل معك الصحيفة السابعة قال الله
تبارك وتعالي يا عبادي الدنيا والاخرة الي خلقتهما لتاكلوا منهما رزقا
وتلبسوا منهما ثيابا وتعقدوا فيهما اسمائي وتشكروا انعامي
وتجعلوني منهما عونا علي طاعتي وطريقي الي جنتي وترضوني بهما
عن ناري فاخذتم الدنيا فقويتم بها علي معصيتي وتركتموها
فوق رؤسكم وعبدتموها دوني وجعلتم كتابي تحت اقدامكم ورميتم
بيوتكم وخفضتم بيوتي وانتهرتم بيوتكم وهجرتم بيوتي فلا انتم
اخيار ولا انتم ابرار يا عابدي الدنيا واموالها انما مثلكم مثل القبور
المجصصة ظاهرها مليح وباطنها قبيح تخادعون الناس وتخلوف

الهوي ان الذين يصدون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما
نسوا يوم الحساب الصحيفة الثالثة والثلاثون يقول الله
عزوجل يا ابن ادم ملائكتي ينعاقبون في الليل والنهار يكتبون
ما تقولون وتفعلون والارض تشهد عليكم بما تعملون عليها
والسما تشهد عليكم بما يصعد اليها والشمس والقمر يشهدان
عليكم بما يشاهدان منكم وكفي بالله شهيدا فهو مطلع عليكم وعالم
بما يخطر في قلوبكم وما توسوس به نفوسكم يا ابن ادم عما قليل
انت صبي وكفي بالموت شغلا شاغلا يا ابن ادم انك عما قليل
انت راحل يا ابن ادم اعلم ان الحلال يا تيك فطرة والحرام
يا تيك كالسيل يا ابن ادم من صفا عيشه صفا دينه الصحيفة
الرابعة والثلاثون يقول الله عزوجل يا ابن ادم لا تفرح بالفنا
فلست مخلدا فاصبر علي طاعتي فاني اعينك علي كل شدة ولا
تخرج من الغفر فليس عليك هو محتوم فلا تقنط من رحمة الله
فان الله يغفر الذنوب جميعا وهو ارحم الراحمين فاترك الذنوب
فانها زاد المذنبين الي النار ولا تفرح بالفنا فان الفنا عزي
الدنيا وذل في الاخرة فان الغفر ذل في الدنيا وعز في الاخرة
وان عز الاخرة اجل وابقا واعلم ان خوف الغفر من الظن بالله
بقالي يا ابن ادم منك الدعا ومني الاجابة ومنك الاستغفار ومني
المغفرة ومنك التوبة ومني القبول ومنك الشكر ومني المزيد ومنك
الصبر وعلي النصر فاطلب الكل تهدي الي طريق الجنة يا موسي
يا ابن عمران اذا كان الغالب علي قلب عبدي الاشتغال بالدنيا
اشتغلت قلبه بالفقر ونسيته الموت وابتليته في جمع المال
والغفلة عن المأوي واذا كان الغالب علي قلب عبدي الاشتغال
بالاخرة جعلت همته عبادتي واستخدمت له عبادي وملائكتي
وبلوت قلبه بحبي وبدنه وخدمة بحبي الصحيفة الخامسة والثلاثون

سوء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقول الله عز وجل يا ابن ادم صبرك على قليل من المعصية ايسر
من صبرك على كثير من العذاب يعني عذاب جهنم ان عذابها
كان غراما وصبرك على قليل من الطاعة هو يفنيك راحة كثيرة
طويلة لك فيها نعيم عظيم يا ابن ادم عليك بالقناعة والتقية
فيما ضمنت لك وفيما انت فيه مستمسك فلست اطيق رزق غيرك
ولا زهد في الدنيا من قبل ان ازهدك وتخلص من النعيان
من قبل ان تقتنا حسناتك في يوم الحساب وعمر قلبك بذكر الاخرة
فليس لك مسكن الا في القبر يا ابن ادم من يشتاق الى الجنة
يسارع الى الخيرات ومن يخاف من النار كف نفسه عن الشهوات
وعن الشرور ومن نهى نفسه عن الهوى والشهوات نالك
الدرجات العلا يا موسى يا ابن عمران اذا اصابتك مصيبة
في الارض وكنت انت على غير طهارة فلا تلومن الا نفسك
يا موسى الفقر من الحسنات هو الموت الاكبر يا موسى من لا
يشاور ويندم ومن استشار لم يندم الصحيفة السادسة
والثلاثون يقول الله عز وجل يا ابن ادم العلم عند من لا
يسمع كان كمثل من ينقل الماء الى الجبل على ظهره ليليه وما
نال غير التعب والنصب ولا يقبل منه شيئا كما ان الجبل لا يلين
بالماء يا ابن ادم اعلم اني لم اقبل من العمل الا ما كان خالصا لوجهي
فطوبى للمخلصين يا ابن ادم الفقر مقبلا افضل لها بشعابر
الصالحين واذا رايت الغنا مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته واذا
رايت الضيف قد جاء منك فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
يا ابن ادم المال مالي وانت عبدي وليس لك من مالي الا ما اكلت
واطعمت الضيف لان الضيف ضيفي ورسولي فاذا منعت
رسولي من مالي فما تخاف ان اسلبك نعمتي يا ابن ادم الرزق
رزقي والشكر لا ينفعه عايد عليك اخلاقا تحمد علي ما انعمت عليك
يا ابن

يا ابن ادم ثلاثة واجبات عليك زكاة مالك وصلة رحمك ومراعاة
عيالك وضيفك وان لم تفعل ما اوجبته عليك ولاجعلنك فكاها
للعالمين واذا الرزق حق جارك فكيف بحق عيالك لم افطر اليك
ولا استجب دعاءك ولا اقبل منك فداك يا ابن ادم لا تتكل على مخلوق
مثلك فاكلك اليه ولا تتكبر على خلقي فاني اولاك نطفة واني
اخرجتها من مخرج البول من بين الصلب والترائب ولا تنظر
الى ما حرمته عليك فان الدود اول ما ياكل عينيك واعلم انك محاسب
على النظرة والمحبة واذكر مقامك غدا عندي وبين يدي فاني
لا اغفل عن سريرتك طرفة عين واني عليم بذات الصدور
الصحيفة السابعة والثلاثون يقول الله عز وجل يا ابن
آدم خدمني فاني احب من يخدمني واستخدم عبادي له
فانك لا تدري مدى ما عصيتني فيما مضى من عمرك ولا قدر
ما نعصيني فيما بقي منه ولا فاتت من مكرمي فاني فعال لما اريد
واعبدني فانك عبد ذليل وانا رب جليل يا ابن ادم لو ان
اخوانكم وحبيبكم من بني ادم وجدوا راحة من ذنوبكم لعلموا
على مثل ما علمتموه وعلموا منكم مثل ما انا اعلمه منكم لملا لسوكم
ولا قاربوكم وكيف وهي في كل يوم زايدة وعمركم كل يوم يجب
نقصانا منه ولعمركم ما هلك يا ابن ادم ليس من انكسر مركبه
وعاد على لوح من الخشب وقد احاط به الموج في البحر
باعظم مصيبة منك فكن من ذنوبك على يقين ومن عملك
على حذر يا ابن ادم اني انظر اليك بالعافية واستر عليك
ذنوبك واني عني عنك وانت تبغضني بالمعاصي بحاجتك
الي يا ابن ادم تدارى خلقي وتداهنهم خوفا من مخلوق
وتبارزني بالمعاصي ولا تخاف مقتي وبغضي اهون من مقتكم
يا ابن ادم تمني تعمر الدنيا وهي فانية وتخرب الاخرة وهي

شبكة الألوكة www.alukah.net

يا فتية يا ابن ادم الي كم تجالس العلما والصالحين ولم تكن منهم فاذا
جالست مهم ولم تكن منهم فالي مني تفلح يا ابن ادم لو ان اهل السموات
والارض استغفروا لك لكان ينبغي لكان تبكي علي ذنوبك كما تبكي لاندري
علي اي حال تلقاني يا موسي يا ابن عمران اسمع ما اقول والحق
اقول انه لا يومن بي عبد من عبادي حتي يامن الناس من
شره وظلمه وكيده ونميمته وبغيه وحسده يا موسي يا ابن
عمران قل الحق من ربكم من شا فاليومن ومن شا فاليكفر
انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت
مرتفقا الصيحة الثامنة والثلاثون يقول الله عز
وجل يا ابن ادم اصبحت بين نعمتين لا تدري ايتهما اعظم
عندك ذنوبك المستورة عن الناس ام الثنا الحسن عليك ولو علم
الناس منك ما اعلمه منك لما سلموا عليكم واعظم من ذلك العافية
وغناك عنهم وحاجتهم اليك وكذا اذا هم عنك فاحمدني واعرف فضل
نعمتي عليك واخلص لي عملك من الرياء ونزه ذكري عن المنافقين
الخائفين واجعل تلهيدك القاسي تحت عرشي يا بني ادم
فلو تكلم القاسية تبكي من زعمها لكم واعمالكم تبكي من الديكم وايديكم
تبكي من ابدالكم وابراركم تبكي من السنتكم والسنتكم تبكي من اعينكم
يا ابن ادم خزائني لا تنفد ابدا وجدد رما تتغوف علي المومنين
اتغف عليكم وانا الحكم علي السائلين مما رزقتكم لسوء ظنكم وخوفكم
من الفقر وعدم يقينكم ولاني جعلت اصل خلقتكم الاهتمام بالرزق
الذي رزقتكم فانفقوا ولا تبخلوا برزقي علي عبادي قد ضمنت لكم
الخزائن ووعدتكم الاجر فلا تشكوا في كتابي ولم تصدقوا بوعدي ولم
تصدقوا بانبياء وملكذبتم بنبا من انبياي فعز بحقي وتجد
ربي مني ومن فعل ذلك كببته علي وجهه في النار الصيحة
التاسعة

التاسعة والثلاثون يقول الله عز وجل يا ابن ادم انا الله لا اله
الا انا وحدي فاعبدوني واشكروني ولا تكفروني ومن عاداني وليا
فقد بارزني بالمحاربة وغضبي علي من عصاني فليس له ناصرا
غيري ومن رضي بما قسمت له فقد باركت له في رزقه واتيته الدنيا
عابدا ولو كان لا يريدها الصيحة الاربعون يقول الله عز وجل
يا ابن ادم اضع يدي علي صدرك فما احببته لنفسك فاحبه
لغيرك يا ابن ادم جسدك ضعيف ولسانك ضعيف وقلبك جبار
يا ابن ادم غايتك الموت فاعمل له قبلان يأتيك يا ابن ادم لم اخلق
عضوا من اعضائك حتي خلقت له رزقا يا ابن ادم لو خلقتك
ابكم لقدرت علي الكلام ولو خلقتك اعمي لقدرت علي البصر
ولو خلقتك اصم لقدرت علي السمع فاعرف قدر نعمتي عليك
واشكرني ولا تكفرني فالي المصير يا ابن ادم كلما ضمنته لك
فلا تتعب في طلبه وكلما قسمته لك فهو يطلبك حتي تتوفي
يا ابن ادم لا تخلقني كاذبا فتمن خلقني كاذبا وادخلته النار
يا ابن ادم اذا اكلت رزقي فاتبع طاعتي يا ابن ادم لا تطالبني
برزق غدا فاني لا اطالبك بعملك غدا يا ابن ادم رضيت منك
بالعمل القليل وانت لا ترضي بالرزق الكثير يا ابن ادم لو تركت
الدنيا لاحد من عبادي لتركتها للانبياء حتي يدعوا عبادي
الي طاعتي والي الخامة امري يا ابن ادم اعمل لنفسك قبل نزول
الموت بك ولا تغرنك الخلفية فاني علي اثارها السغرا تلهيك
الحياة الدنيا وطول الامل عن التوبة فانك تندم علي اخرها حين
لا ينفعك الندم يا ابن ادم اذا الرخي حتي من مالي الذي رزقتك
اياه ومنعت منه الفقرا حتي اسلط عليك جبارا ياخذه منك
ولا يشتكيك عليه يا ابن ادم اذا الردت رضي فالزم الحق واذا
خشيت عذابي فاحذر معصيتي يا ابن ادم اذا عرضت لك الدنيا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا فتية يا ابن ادم الي كم تجالس العلما والصالحين ولم تكن منهم فاذا
جالست المتهم ولم تكن منهم فالي مني تفلح يا ابن ادم لو ان اهل السموات
والارض استغفروا لك لكان ينبغي لك ان تبكي علي ذنوبك كما تبكي لانذري
علي اي حال تلقاني يا موسي يا ابن عمران اسمع ما اقول والحق
اقول انه لا يومن بي عبد من عبادي حتي يامن الناس من
شره وظلمه وكيده ونميمته وبغيه وحسده يا موسي يا ابن
عمران قل الحق من ربكم من شا فليومن ومن شا فليكفر
انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت
مرتفقا الصيغة الثامنة والثلاثون يقول الله عز
وجل يا ابن ادم اصبحت بين نعمتين لا تدري ايتهما اعظم
عندك ذنوبك المستورة عن الناس ام الثنا الحسن عليك ولو علم
الناس منك ما اعلمه منك لما سلموا عليكم واعظم من ذلك العافية
وغناك عنهم وحاجتهم اليك وكلما اذاهم عنك فاعدني واعرف فضل
نعمتي عليك واخلص لي عملك من الرياء ونزود كزاد المسافرين
الخائفين واجعل تلبيدك القاسين لخشيتي يا بني ادم
فلو تعلم القاسية تبكي من رعمائكم واعمالكم تبكي من اذنابكم وايديكم
تبكي من ابدانكم وابشاركم تبكي من السنتكم والسنتكم تبكي من اعينكم
يا ابن ادم خزائني لا تنفد ابدا وجدد رحمتي تتعفون علي المومنين
اتعفف عليكم واملا خلكم علي المساكين مما رزقتكم لسوء ظنكم وخوفكم
من الفقر وعدم يقينكم ولاني جعلت اصل خلقتكم الاهتمام بالرزق
الذي رزقتكم فاتقوا ولا تتخلوا برزقي علي عبادي قد ضمنت لكم
الخزائن ووعدتكم الاجر فلا تشكوا في كتابي ولم تصدقوا بوعدي ولم
تصدقوا بانبياء وملائكتي بنيا من انبياي فعزتي وجدي
وربوبيتي ومن فعل ذلك كببته علي وجهه في النار الصيغة
التاسعة

التاسعة والثلاثون يقول الله عز وجل يا بني ادم انا الله لا اله
الا انا وحدي فاعبدوني واشكروني ولا تكفروني ومن عاداني وليا
فقد بارزني بالمحاربة وغضبي علي من عصاني فليس له ناصرا
غيري ومن رضي بما قسمت له فقد باركت له في رزقه واتيته الدنيا
عابدا ولو كان لا يريدها الصيغة الاربعون يقول الله عز وجل
يا ابن ادم اضع يدك علي صدرك فما احببته لنفسك فاحبه
لغيرك يا ابن ادم جسدك ضعيف ولسانك ضعيف وقلبك جبار
يا ابن ادم غايتك الموت فاعمل له قبلات يأتيك يا ابن ادم لم تخلق
عضوا من اعضايك حتي خلقت له رزقا يا ابن ادم لو خلقتك
ابكم لخسرت علي الكلام ولو خلقتك اعمي لخسرت علي البصر
ولو خلقتك اصم لخسرت علي السمع فاعرف قدر نعمتي عليك
واشكرني ولا تكفرني فالي المصير يا ابن ادم كلما ضمنته لك
فلا تتعبن في طلبه وكلما قسمته لك فهو يطلبك حتي تتوفي
يا ابن ادم لا تخلقني كاذبا فتن خلقني كاذبا ادخلته النار
يا ابن ادم اذا اكلت رزقي فاتبع طاعتي يا ابن ادم لا تطالبني
برزق غدا فاني لا اطالبك بعملك غدا يا ابن ادم رضيت منك
بالعمل القليل وانت لا ترضي بالرزق الكثير يا ابن ادم لو تركت
الدنيا لاحد من عبادي لتركتها للانبياء حتي يدعوا عبادي
الي طاعتي والي اقامة امري يا ابن ادم اعمل لنفسك قبل نزول
الموت بك ولا تغتر بالخفية فاني علي اثارها السقر ولا تلهيك
الحياة الدنيا وطول الامل عن التوبة فانك تندم علي اخرها حين
لا ينفعك الندم يا ابن ادم اذا اردت الخير لغيري حصل مني مالي الذي رزقتني
اياه ومنعت منه الفقر احضر اسلط عليك جبابرة يأخذوه منك
ولا يشتكيك عليه يا ابن ادم اذا اردت رحمتي فالزم الحق واذا
خشيت عذابي فاحذر معصيتي يا ابن ادم اذا عرضت لك الدنيا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاذكر الموت فاذا اهممت بالذنوب فاذكر النوبة واذا كسبت المال
فاذكر الحساب واذا جلست على الطعام فاذكر الجايع واذا دعت
نفسك على القدرة على الضعيف فاذكر قدرة الله عليك الذي سلطك
عليه ولو شاء لسلطه عليك فاذا انزل بك بلاء فاستعن بلا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم واذا مرضت فعالج نفسك بالصوم
واذا اصابتك مصيبة فقل انا لله وانا اليه راجعون وفي
اخر يقول الله عز وجل يا ابن ادم افعل الخير فانه مفتاح الجنة
ويقول اليها واجتنب الشر فانه مفتاح النار ويقول اليها
يا ابن ادم اعلم ان الذي ننبيه فانه للخراب وان عمرك للخيرات
وان جسدك للتراب وما جمعت للوريث والتعيير لغيرك والحساب
عليك والعقاب لك والندم لك والصاحب لك في القبر العمل فحاسب
نفسك قبل ان تحاسب والزم طاعتي واحذر معصيتي وارضى بما
اقسمته لك وكن من العاملين يا ابن ادم من اذنب ذنبا وهو ضاحك
ادخلته النار وهو باك ومن جلس وهو باك من خشيتي
ادخلته الجنة وهو ضاحك يا ابن ادم كم من عثي يتمنى الغفر
يوم الحساب وكم من جبار ذاق له الموت وكم من مخلد جوازه الموت
وكم من مسرور بنعمة كدرها عليه الموت وكم من فرحان اورثته
حزنا طويلا يا ابن ادم لو تعلم البهايم ما تعلمون من الموت
لا تتعتعت من الاكل والشرب حتى يموتوا جوعا وعطاشا
يا ابن ادم لو تعلم ما تقدم عليك الموت ومفارقة اهلك ما كان يجب عليك ان لا تهدي
بالليل ولا تقر بالنهار وكيف وما بعده اشد منه يا ابن ادم اجعل
سرورك بما نالك من النعيم في اخرتك ولا تفرح بما فاتك منها فلا
تاسف عليه يا ابن ادم فلا تغتر بشبابك فكم من شاب سبقك
بالموت يا ابن ادم من التراب خلقتك والى التراب اعيدك ومن
التراب ابعثك فودع الدنيا وتهيأ للموت واعلم اني اذا احببت

عبدا

عبدا ازهدت عنه الدنيا واستعملته للاخرة واريته عيوب الدنيا
فيحذرها ويعمل بعمل اهل الجنة فادخله برحمتي واذا بغضت
عبدا اشغلته عني في الدنيا واتعملته بعملها فيكون من
من اهل النار فادخله النار يا ابن ادم كل عمر فاني وان طالت
الدنيا كفي الظلال قليلا ثم يذهب فلا يعود اليك يا ابن ادم انا
الذي خلقتك وانا الذي رزقتك وانا الذي احببتك وانا الذي
امنتك وانا الذي ابعثك وانا الذي احاسبك فان عملت خيرا
رايته وان عملت شرا رايته مع انك لا تملك نفسك لنفسك ضرا ولا
نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا يا ابن ادم اطعني واحذر سخطي
ولا تهتم بالرزق فقد كفيتك امره ولا تحمل هم كل شيء فقد كفيته
يا ابن ادم كيف تحمل امر كل شيء لم يعد لك ولم تره كما لم تاخذه
ثواب عمل لم تعمله يا ابن ادم من كان سبيله الموت فكيف
يفرح بالدنيا ومن كان بيته القبر فكيف يسر فيما فيه بيته
دار الدنيا يا ابن ادم رزق قليل وانت شاكر خير من رزق كثير غير
شاكر يا ابن ادم خير مالك ما قدمته وشر مالك ما خلفته في
الدنيا فعليك نفسك خير لك منه عندي قبل ان ياخذك الموت
يا ابن ادم من كان مهموما فانا الذي افرج همه ومن كان مستغفرا
فانا الذي اغفر له ومن كان تائبا فانا الذي تبت عليه من الذنوب
ومن كان عابدا فانا الذي كسيته ومن كان خائفا فانا الذي
امنته من خوفه ومن كان جايعا فانا الذي اشبعته واذا كان
العبد على طاعتي ومضى امري يسرت امره وشرحت
صدره يا موسى من استغنا باموال الفقرا والضعفا اعقبت
بنايه الخراب واسكنته النار ان هذا الذي الصحف الاولى صحف
ابراهيم وموسى لمنت هذه الاحاديث الربعة وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

من كان ٣

وهـــذه رسالة الشيخ الفقيه مفيد الطالبين ومربي الناشئين
الشيخ مصطفى العقباوي في التوحيد نفعنا الله به وبعلومه في
الدارين امين ولقد احسن الشيخ العدة الاستاذ عبد الله سيوري
حيث قال مديحا للمؤلف حفظه الله وهي عقيدة كالشمس
في الاشراق مفيدة التوحيد للخلائق جميعها الحبر الهمام
مصطفى العقباوي جزاه ربنا خيرا عظيما بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم وبعد فيقول العبد الفقير الى الله تعالى مصطفى
ابن احمد العقباوي غفر الله له ولوالديه ولمحبيه وللمؤمنين
جميع المساوي هذه عقيدة لطيفة سهلة للعالم مثلي
ينتفعون بها ان شاء الله تعالى فما يجب لله ورسوله وملائكته
وكتبه ورسله لكل فيجب على العاقل البالغ ان يعرف ان الله تعالى
متصف بصفات كمال لا يعلمها الا هو كالعلم والجود وغير ذلك
ويعرف منها الوجود اي يعتقد ان الله موجود لانه لو لم يكن
موجودا سبحانه وتعالى ما كان شيء من الخلق ويعرف انه تعالى
قديم اي لا اول له فلم يخلق نفسه ولا يخلقه غيره فلا يقال
انه قديم من سنين كثيرة لان هذا صفة الحادث فهو تعالى موجود
قبل الزمان ومع الزمان وبعد الزمان وليس في زمان ويعرف
انه تعالى باق اي لا اخر له فلا يموت ويعرف انه تعالى مخالف
للخلق في ذاته وصفاته وافعاله اي لا يماثل شيأ من الخلق
فليس لحما ولا طويلا ولا قصيرا ولا متوسطا فهو تعالى ذات
ليس فيها شيء من صفات الخلق كلما خطر ببالك من صفات
الحوادث لا تصدق في الله شيأ من ذلك فاذا خطر ببالك
ان الله فوق او انه رجل كبير او له يدا ميت او رجل او غير ذلك
من صفات الحوادث فعلم ليس في ربنا شيء من ذلك ولا تقل لا يعلم
مكانه

مكانه الا هو لانه تعالى ليس له مكان اصلا فليس داخلا في الدنيا
ولا خارجا عنها ولا متصلا خارجا بذاته داخل بعلمه لان الدخول
والخروج صفات الاجسام الحادثة فمن اعتقد ان السما هي
الله فهو كافر بالاجماع كما يقول بعض العامي الذين لم يسمعوا
العلم فانك اذا قلت لهم ما هذا الكبير الذي فوقنا فيه الشمس
والقمر يقولون هو ربك نعوذ بالله من الكفر ومن اعتقد انه
فوق او انه جسم كالاجسام او يقول انه دائر في ملكه لا يقعد
في مكان فهو كافر واما لو قال ملأ السموات والارض فلا
يجوز وليس كفرا الا اذا اعتقد الجسمية الجزئية ولا يعتقد
انه نور كالانوار كما يفهمه الجهال من الاية الشريفة فمن قال
انه نور كالانوار فهو كافر ومن قال انه نور لا كالانوار يعتقد
انه ذات فلا ضرر ويعرف انه قايم بنفسه يعني انه ذات
الخليقة غيره ولا خلق نفسه فمن اعتقد انه خلق نفسه
فكافر ويعرف انه تعالى واحد في ذاته اي ليس ذاته مركبة
من اجزاء ولا هي جزء واحد فليست صغيرة ولا كبيرة وليست
في الخلق ذات كذاته تعالى لان ذات الخلق جسم مركب
صغير وكبير وابيض الخ وليس في ربنا شيء من ذلك وله قوة
واحدة يوجد بها ويعدم فهو الخالق وحده لخلق الطاعة
والمعصية والنفع والضر والغنى والفقر هو المحيي المميت
فليس العبد خالقا لشيء من الطاعة والمعصية فالله
هو الذي خلق الطاعة والمعصية كالكذب والكفر ولكنه
لا يرضى لعبده صاحبها ان شاء يعذبه بمراده ولا يعترض
عليه في شيء اصلا وليست النار بمرضية ولا السكين بمأطونة
ولا الاكل مشبعا فالله هو الخالق وحده لكن جعل مراده
هذا اسبابا في هذا ويجوز ان يخلق بدون سبب ويجوز

ا ينتقد الى محل
والى مخصص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان لا يوجد الاحراق مع النار ويعرف ان الله مريد بما له ارادة يخصص
بها وجود الاشياء ولوتها او محالتها او النفع والضرر وغير ذلك فلا مشارك له
فهو الذي اراد المعصية ولا يرضى بها صاحبها الا بتوبة او عفو ولا
تنفعه الطاعة ولا تضره المعصية ولا غرض له في فعل شيء او تركه
ويعرف ان الله يعلم كل شيء ويعلم غير الجنة تفصيلا وانه لا يتناهى
وعلم العبد الذي يفعل المعصية ولكنه حليم ستار يحب على العبد التوبة
قبل ان يفضحه ويعرف ان الله سميع لكل موجود بلا اذن اصلا
فلا يحال لا يعلم اذنه ان كانت صغيرة او كبيرة الا هو لانه ليس له اذن
اصلا لانها من هذه صفات الحوادث ويعرف ان الله بصير لكل موجود
بغير بصر ويصير حدقة ويصير اجفان فكل صفات الحوادث ليست في ربنا
شيء منها ويعرف ان الله متكلم بغير فم ولا صوت كلام قديم لا اول له
ولا اخر يسمعه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرى وسمعه
سيدنا موسى عليه السلام وليس الله في مكان ولا جهة بل المكان
للسامع الحادث وتسمع كلامه القديم في القيامة والجنة بغير صوت
ولا حرف ولا قرب ولا بعد كما نرى ذاته تعالى من غير شك ولا مثيل
ولا مكان ولا داخل الجنة ولا خارجها وكلامه القديم غير القرآن
الذي نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لان هذا مخلوق
اذ هو اللفظ المنزل فلا تقول ان القرآن الذي نحفظه ونتلوه
قديم لانه لا قديم الا الله وصفاته ويعرف ان الله يستحيل عليه
العدم السابق على الوجود واللاحق ويستحيل عليه مماثلة
الحوادث فلا روح له ولا قلب ولا جسم ولا لون اخر بل ذات ليس
فيها من صفات الحوادث شيء ونؤمن بالقضاء والقدر فلا شيء
يقع بغير مراده ولا يعترض عليه عبده لان الخلق خلقه يفعل ما يشاء
منا ايمانا واشقانا بسبب ما يفعل ويجب على المكلف ان يعرف
ان الله ارسل رسلا للخلق اي اختار رجالا من الانس انزل

عليهم

عليهم جبريل بالاحكام ليبلغوها ويعرف ان اولهم في الدنيا
بجسد آدم الذي خلقه الله من طين بقدرته وخلق منه
حواء حي وتناسل الانس جميعا منهما وجميع المرسلين والنبيين
الذين لا يعلم عددهم الا الله رجالا من نسل ادم وخاتمهم
وافضلهم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فجميع الانبياء قبل سيدنا
محمد بالجسد علموا الناس الايمان والاحكام فلا عذر لجاهل
بجهله ويعرف ان جميع الانبياء امنا لا يفعلون محرما ولا
مكروها صادقون لا يكذبون مبلغون ما امروا بتبليغه
لا يكتمون حرفا ويجوز عليهم المرض الخفيف والاكل الحلال
والنكاح الحلال فلا جذام ولا عمى في واحد منهم عليهم
الصلاة والسلام وعلى سيدهم افضل الصلاة والسلام
والرسل كثيرون نؤمن بجميعهم ويعرف خمسا وعشرين منهم
في اية الانعام ثمانية عشر في قوله تعالى ولقد اتينا
ابراهيم الاية ويبقى سبعة وهم ادريس وهود وشعيب
وصالح وذو الكفل وادم وبالمختار قد ختموا ويجب
على المكلف ان يعرف الملائكة اي ان الله خلق الملائكة
اجساما بارواح ليسوا ذكورا ولا اناثا ولا ياكلون ولا يشربون
في الدنيا والاخرة لا اب لهم ولا ام لا نعرف حقيقة جسمهم
ولا من اي شيء خلقوا ولا يعلم عددهم الا الله تعالى وهم
في السموات والارض فهم غير الجن لان الجن رجال ونساء
ولكل يلزمنا معرفة سيدنا جبريل فانه كان ينزل على جميع
الانبياء ونعرف اسرافيل وكيل نفخ الصور وينفخ فيموت
الخلق وينفخ لاحياء الخلق فترجع الارواح لاجسادها
لا تختطف روح من جسدها ونعرف سيدنا ميكائيل
وكيل الامطار ونعرف سيدنا عزرائيل وكيل قبض الارواح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ونعرف سيدنا منكرا وسيدنا نكيرا الموكلين علي سؤال الانس
والجن في القبر سؤالا ان عن الايمان ونعرف سيدنا رضوان
وكيل الجنة ونعرف سيدنا مالكا وكيل النار ونعرف الملائكة
الكاتبين للخير والشر ويجب علي المكلف ذكرا وانثي ان يعرف
الكتب اي ان الله انزل كتبا علي المرسلين بلغوها الا يعلم عددها
الا الله تعالي اسما بجميعها ولا يلزمنا معرفة اسمايها ولا عددها
ونعرف القران نزل علي سيد الخلق صلي الله عليه وسلم
ونعرف التوراة علي موسي والانجيل علي عيسي والزبور علي
داود ونومن بصحف ابراهيم وموسي ويجب الايمان بان
صلي الله عليه وسلم اي ان الله ارسل سيدنا جبريل ليلا الي سيدنا
محمد فاركبه البراق وسار به من مكة الي بيت الله المقدس ونومن
بالمعراج اي صعوده صلي الله عليه وسلم بجسده الي الاسري
الي السموات الي العرش ونومن بانه صلي الله عليه وسلم راي ربه
في تلك الليلة وكلمه وفرض عليه الصلاة وليس ربنا فوق وراي
ذاته بلا مثيل ولا جسم ولا قرب ولا بعد ليس فيه من صفات
الحوادث شي خلق في نبيه قدرة علي روية ذاته وسماع
كلامه بلا حرف ولا صوت كما يخلق فينا ذلك في القيامة والجنة
فقولهم النبي صلي الله عليه وسلم راي ربه فوق السموات
اي انه فوق السموات وليس ربنا فوق لانه لا مكان له اصلا
ويجب معرفة علامات الساعة الكبري اولها ظهور سيدنا محمد
المهدي رجل شريف من آل البيت يحكم بشرع جده صلي الله
عليه وسلم لا يعلم وقت ظهوره الا الله تعالي ونعرف ان عيسي
ابن مريم عليه السلام يحكم بشرع سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم
مجتهدا ونعرف ان المسيح الدجال يظهر رجل مسلم
في الارض يدعي الالوهية ونعرف ونحرم ان ياجوج وماجوج
يخرجون من وراء السد الذي بناه ذو القرنين وهم من الانس
يفسدون في الارض جميعهم كفار ونعرف ان الدابة تظهر تكلم
الناس وهو دليل ناقة صالح عليه السلام تقول هذا مومن هذا
كافر ونعرف ان الشمس تطلع من المغرب ثم تعود القيامة
اي يحيي الله الموتي عند النفخة هو الحشر ثم يسيرون الي
الموقف فيرهم ويحصرهم هو النشر قال الله تعالي كذلك يحي الله
الموتي وقال تعالي يوم يجمعكم ليوم الجمع ونعرف ان القبر منه
نعيم للروح والجسد او عذاب ويضم الميت حتي تفرق
والحريق والله قادر علي كل شي ونعرف ان لكل رسول حوضا
تشرب منه امته واعظمهم حوضا سيدنا محمد صلي الله
عليه وسلم وعليهم وحوض امته صالح ضرع ناقته ونعرف
ان في القيامة ميزانا توزن الاعمال ونعرف ان اوراق
الاعمال التي تكتب فيها الملائكة الاعمال تطير من خزانة تحت
العرش فملاك يطير ورقة عنق صاحبها يقرؤها من كان يقرء
ومن لم يكن يقرء ونعرف ان الحساب في القيامة فبعض
الناس يحاسبه الله وحده وبعضهم الملائكة وبعضهم
لا يحاسب اصلا كابي بكر الصديق ومن معه ونعرف ان الصراط
حق جسر علي ظهر جهنم يمر عليه الخلق لا يعلم حقيقته
الا الله تعالي ويسقط من عليه الكفار ولا يخرجون اصلا ويسقط
بعض العصاة من المومنين ثم يخرجون ونعرف ان الجنة
حق لا تخلد فيها المومنون ولا آخرها ولا اهلها ونعرف
ان النار حق نسال الله يعتقنا منها وان يدخلنا الجنة من
غير سابقة عذاب مع النبيين ونعرف ان الولدان خلق
جميل في وجوههم سرور علي صورة بنات اولاد الدنيا صور
لا تختار بقلب احد منهم فاحشة لا اب لهم ولا ام ونعرف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان الحور العين انشأ خلقهن الله بقدرته ويكحهن الموصوف
جمالهن عجيب لا ان لهن ولادة ويعرف العرش اي يصدق بان الله
خلق جسما عظيما فوق السموات لا يعلم حقيقته الا الله تعالى ويعلم
الكرسي اي ان الله خلق جسما عظيما تحت العرش ليس راسا في جهة
لها ثم بعد معرفة اصول الدين يعرف ائمة المذاهب ويقلد
واحدا من الاربعة ويعرف انهم رجال علماء ليسوا انبياء
ولا ملائكة لانه لا نبي بعد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وهم رجال والملائكة ليسوا رجالا ويعرف ما يلزمه في مذهبه
في الوضوء والغسل والتيمم والصلاة والصوم والحج ويعرف
ما احل الله وما حرم من الربا الذي يعم المال والفيجل
وهي ذكر الناس بما يكرهون والنميمة وهي نقل الكلام بين
الناس على وجه الافساد والحسد تمني زوال النعمة الغير والعقوق
عقوق الوالدين الذين هو سبب وجودك ورضاهما
رضا الله وغضبهما غضب الله وشهادة الزور يشهد بما
لم يعلم والاكل اموال الناس بالباطل وبغض الموصوف وحب الرياسة
وحب الحمدة وكشف العورة ويلعن الشيطان بالناس حين
كشفها للاستنجاء لاجل عذا بهم ان الاستنجاء بالحجر يكفي ولو
مع وجود الماء ويجب المحافظة على الصلاة في وقتها ولو بالجنابة
والتيمم والنجاسة ولغير القبلة حيث لم يمكنه غير ذلك وليس
من العذر الحياء من الناس اذا احتاج وهو ضعيف عندهم يجب
الغسل حيث امكن اما الوضاق المتكلم في عرضه فعذر في
ترك الغسل ويجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعن
سب ملكا او نبيا او ذكر واحدا او حكما جمعا عليه بكفر ان
كان معلوما من الدين بالضرورة سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم وابراهيم والقرآن والصلاة او حل حراما او حرم حلالا
كذلك

كذلك وسأل الله بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ان يوفقنا
لما يرضاه وينفعنا في الدنيا والاخرة ويجعل اخر كلامنا من الدنيا
لا اله الا الله ويرحمنا ووالدينا والمؤمنين ورضي الله تعالى عن سيدي
احمد البدوي الذي جمعت هذه العقيدة بمقامه ضمنا ثم
بحمد الله وتوفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

﴿ مسائل يحتاج اليها كل احد ﴾

مسألة ان قيل لك اذا عرفت الفريضة من السنة
والسنة من النفل فقل الفرض ما امر الله تعالى به وفعله النبي صلى
الله عليه وسلم في جميع عمره وداوم عليه فصار ذلك فريضة علينا
والسنة ما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم من تلقاء نفسه وداوم
عليها عمره فصار ذلك سنة علينا والنفل ما فعله صلى الله عليه وسلم
من تلقاء نفسه في وقت وتركه في وقت وقد ذكر فضيلته فكان
ذلك نفلا علينا وجوابك اخر الفريضة هي ما يكون تاركها
عاصيا وجاحدها كافرا والسنة ما يكون تاركها ناقصا
وجاحدها مبتدعا والنفل ما يكون تاركها فاقدا وجاحدها
مبتدعا ولكن بتركها تنقصان الدرجات وبفعلها زيادة
الدرجات مسألة ان قيل لك الطهارة تجب لاجل
الصلاة ام لاجل الحدث فقل الطهارة تجب لاجل الصلاة مع وجود
الحدث حتى لو دخل عليه وقت الصلاة وهو طاهر لا يجب عليه
الوضوء مسألة ان قيل الايمان فريضة ام سنة
فقل الايمان الثابت بالله تعالى ورسالة المصطفى وجميع الانبيا
والرسل والرسل عليهم السلام فريضة والتكرار والاعادة سنة
مسألة ان قيل لك كيف عرفت الله تعالى
فقل ليس له كيف ولا كيفية بدليل قول الله احد الي اخرها وقوله
تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه بل عرفته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بتعريفه قد عرفني حتى عرفته بتوفيق الله تعالى قيل
فان قيل ما الايمان وما الاسلام وما الاحسان فقل الايمان
اقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالجوارح والاسلام فهو الانقياد
لاوامر الله تعالى والاجتناب عما نهى عنه واما الاحسان فهو الثقة على
خلق الله تعالى وجواب اخر الاحسان هو ان تعبد الله تعالى كانك
تراه فان لم تكن تراه فاعلم انه يراك بدليل من كان يرجو لقاء
الله ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قيل
سئل شقيق البلخي رحمه الله تعالى عن الايمان والموحد
والتوحيد والشريعة والدين الجواب فقال الايمان
اقرار بتوحيد الله تعالى واما المعرفة معرفة الله تعالى بلا كيف
ولا تشبيه واما التوحيد فهو اقرار الموحد الى ربه انه واحد لا اول
له بلا ابتدا واخر بلا انتها بغير تشبيه ولا تمثيل واما الشريعة
فهي الانقياد الى ربه بتقرير اوامره واجتناب نواهيه واما
الدين الدوام على هذه الاربعة الى الموت قيل سئل اعلم بان
الاسلام والايمان والشريعة على عشرين وجها خمسة منها
على القلب وخمسة منها على الجوارح وخمسة منها على خارج
الجوارح وخمسة منها على البدن فاما الخمسة التي على القلب
فهو ان يعلم بان الله واحد لا ثاني له خالق الحلائق وراز قهم
وحافظهم ومحولهم من حال الى حال واما الخمسة التي على
اللسان فهو ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر
والقدر خيره وشره من الله تعالى واما الخمسة التي على الجوارح
فهو الصوم والصلوة والزكاة والاغتسال من الجنابة والحيض
وما اشبه ذلك واما الخمسة التي على خارج الجوارح هو طاعة
الامير والسلاطين والائمة والمؤذنين والمسح على الخفين مسئلة
قال قيل الايمان مخلوق ام غير مخلوق الجواب فقال
ما هو

يا هو من العبد اقرار باللسان وتصديق بالقلب مخلوق
وهو فعل العبد وما هو من الله هدايته وشرح القلب غير مخلوق
وجواب اخر الايمان اقرار وهداية فالاقرار صنع العبد مخلوق
والهداية صنع الرب غير مخلوق قيل فان قيل الايمان
ذكر او انثى قال قيل ذكر فقل له ايت زوجته وان قيل
انثى فاتت زوجها قال قيل ذكر والنثى ابت اولادهما
الجواب فقل الايمان غير ذكر والنثى ولكن ذكر والنثى مثله
لان الايمان اقرار وهداية والهداية صنع الرب وهو بمنزلة
الذكر والاقرار صنع العبد وهو بمنزلة الانثى واولادهما الطاعة
والخيرات والاعمال الصالحات قال الامام علي كرم الله وجهه
اني اخترت هذه الالفاظ من كلام الله تعالى التي عشرة كانت
سريانيات في التوراة فسرتها بالعربية واني انظر اليها
في كل يوم قال الله تعالى في صراخ الاولى قال الله تعالى يا ابن ادم لا تخف
سلطاني ما دام سلطاني باقيا ابدا الثانية يا ابن ادم
لا تخف من قلة الرزق ما دامت خزائني مملوءة وهي مملوءة
ابدا الثالثة يا ابن ادم ما تستأنس باحد من طلبني و
جدني الرابعة يا ابن ادم اني لاحبا فحبني عليك كن لي محبا
الخامسة يا ابن ادم لا تأمن مكري حتى تجوز على الصراط السادسة
يا ابن ادم خلقت الاشياء كلها لاجلك وخلقتك لاجلي السابعة
يا ابن ادم خلقتك من تراب ثم من نطفة ثم اعيا خلقتك
اعيا بغير خبز اسوقه اليك في كل يوم الثامنة يا ابن ادم
كل ما يريدني له وانا اريد لي فلا تغرسني انه اسعى يا ابن ادم
تغضب علي من اجل نفسك فاغضب علي نفسك من اجلي
العاشرة يا ابن ادم على رزقك فلا تحالفني في فرايضي اعبد
حالفني في فرايضي انا احالفك في رزقك الحادية عشر

يا ابن ادم لا تطالبني برزق غدٍ انا في لا أطالبك بعملك غدا
الفائتة منك يا ابن ادم اذا رضيت بالذي قسمت لك وجدت نعيمك
وبدنك وجسدك وانت محمود واذا لم ترض بما قسمت لك ولا سلطت عليك
الدنيا تركض فيها كركض الوحوش بالبرية لم يأتيك منها الا ما قدر لك
وانت مذموم

ماذا يقول فقيهنا في زوجة ... هي لم تطلق ثم عد نهاتني
والزوج بان لم يبت ولها ... التزوج به نصيب الارث بالحظ الوفي
فأفدجوابا ساغيا للعقولنا ... كي نظهر المبهوم من لفز خفي
ماذا يقول فقيهنا في زوجة ... قد طلقت من زوجها للتصرفي
حل الى الزوج المحلل حيث قد ... شرطوا لها عملا فكان لي مسعف
يا زوجة قد طلقت ثلاثة ... من زوجها حر زكي عارف
وله محل بغير زوج يا فتى ... فاجب سؤالي ان قصدي اعرف
ماذا يقول فقيهنا في طاهر ... هو من نبات الارض اعني الموصف
بطهارة في مرة ونجاسة ... في مرة اخرى لذا اهل تعرف
ماذا تقول فقيهنا في مسجد ... حسن البنا مشيد مستطرف
ما مسلم من غير اذن يدخل ... فيه اجب يا سيدي كي اكتفي

الجواب على الترتيب للاسئلة

فالزوج صحي عليه وصار لي ... حركات مدموج بها قد يوصف
فلها النكاح بغيره اي ان تضع ... وبه يحل نكاحها فالتعرف
ولها من الميراث ما هو أميل ... بشريعة المختار خير من اصطفى
اذ حكمه قد صار كالمبت ... هذا جواب للسؤال السالف
ومريدة الفلفل قد بان اختلا ... ط في سبيلها لذا لا تركون بي
حل لها شرطا لاجل وجودها ... بمحلل فلذا غله كن مقتفي
فعملها الولاء لرتعلم بانه ... بجماعة في فرجها كي يعرف
والزوج زوج رقيقة وابائها ... بسيوفنا كبرت اذا فالتعرف

ثم

ثم اشتراها بعدها فملكته ... قد حللوا من غير زوج يعرف
ثم النبات من الحشيشة طاهر ... واذا اذيب مخالط فنجسته بي
ذاك المذاب اذا اقاكر مرعبا ... اي مزبدا هو سكره كمتلف
فاحكم بتنجيسيه قد جاء ذا ... عن الثقاة حقيقة لا تختفي
ثم الجواب لمسجد شخص له ... بيت مؤاجره زمانا يعرف
من بعد هذا صار وقفا جاريا ... قبل المضي لمدة لا تكتفي
فالاذن مطلوب من المتاجر فافهم فان الفهم شان العارف

فرع في احكام الرجعية المعاشرة منظر جعلهم فقال

ومن يعاشر زوجة رجعيه ... فبعدة لها اصليه
كبائن الاطلاقا الخلعا ... والحد فانفه بوطي مطلقا
وواجب سكنى لها ولا نفق ... منه اذا اماث ومنها لا يرق
وامنع الخلع وليست تنتقل ... لعدة الوفاة ان عنها تعل
وامنع التزوج للغير بها ... وامنع بينها وبين اختها
وجمعها مع اربع سواها ... ولا تراجعها له انقضاها
وما علمت غير هذي ما يصح ... طلاقها والخلع منها لا يصح

في خواص العقرب نقلا عن الشيخ الدميري من كتابه المسمى
بحياة الحيوان قال صاحب تحفة الخواص العقرب اذا زال
الوزغة ماتت ويبست من ساعتها وقيل ان العقرب اذا احرق
ودخن بها البيت هربت العقارب منه واذا طبخت بزيت
ووضع على لذع العقارب سكن الوجع وزياد العقارب يفتت
الحصى وان اخذ خ عقرب وقد بقي من الشهر ثلاثة ايام
وجعلت في اناء وصب عليها رطل زيت وسد راس الاناء وترك حتى
ياخذ الزيت قوتها ثم اداهن به من به وجع الظهر والخدرين
فانه ينفعه ويقويه وان خرج بزر الحنى بشراب اسكندراني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من لسع العقارب وان طرحت خطمت من تحمل على ظهر لم يرب
عليها عقرب الا ماتت من وقتها واذا اديف ورق الخس بدهن
وطلي به على لسعة العقرب ابرأها واذا طبخت العقرب
بسمن البقر وطلي بها موضع لسعتها سكنها من وقته
وقال ابن السويدي اذا جعلت العقرب في اناء فخار وسد
رأسه ثم وضع في تنور الى ان يصير رمادا وسقي من ذلك
الرماد من به الحمى نفعه وقتلها واذا غرزت شوكة
العقرب في خوخ انسان لم يزل سقيما حتى تزول منه
وان دفنت العقارب وذرت على لسعتها أبرأتها واذا
وقعت فحما وشرب منه انسان وهو لا يعلم استلا جلده
كروحا وهي تشتمل على خواص يحير به واسرار من علم الطب

وهي هذه

بعلت بيسر الغنى فظر حت ... اذكر ما جرت من طول الزمن
ما هو بالطبع وبالخواص ... لكل عام ولكل خاص
في شوكة العقرب خير توام ... تزده عين من تراه يعلم
اذا تراه اسرأ اصطحبا

وذكر الثعلبي والبغوي وغيرهما في تفسير سورة النمل عند قوله
يا ايها الناس علمنا منطق الطير سمي صوت الطير منطقا لحصول
الفهم كما يفهم من كلام الناس قالوا قال كعب الاحبار وغيره قعد
النبي من سليمان عليه السلام على بلبل فوق شجرة يحرك
ذنبه ورأسه فقال لاصحابه اتدرون ما يقول هذا
البلبل قالوا لا يا رسول الله قال يقول اكلت نصف تمرة فحق
الدنيا العفا ومر بهدهد فاخبره انه يقول اذا نزل القضاء عمي
البصر وفي رواية كعب انه يقول من لا يرحم لا يرحم
والفاختة تقول يا ليت هذا الخلق ما خلقوا وليتهم اذ
خلقوا

خلقوا علموا لما خلقوا وليتهم اذ علموا لما خلقوا عملوا بما
علموا والصرد يقول سبحان ربي الاعلى ملئ سمائه وارضه
والسرطان يقول استغفروا الله يا مذنبين وصاحب
طويطي نحوه فاخبرانه يقول كل حي ميت وكل جديد بالي
وقال ابن الخطاف يقول تحنسوا خير الجند وه عند الله والوروار
يقول لدوا للموت وابنوا للخراب والطاوس يقول كما تدين
تدان والحمامة تقول سبحان ربي المذكور بكل لسان
والدراج يقول الرحمن على العرش استوى واذا صاح العقاب
تقول البعد عند الناس راحة وفي رواية البعوض الناس اني
واذا صاح الخطاف قرأ الفاتحة الى اخرها ويديد صوته يقول
ولا الضالين كما يسمعه القارئ والبازي يقول سبحان ربي
وبحمده والقمري يقول سبحان ربي الاعلى وقيل انه
يقول يا كريم والغراب يامن العثار ويدعو عليه والحولة
تقول كل شيء هالك الا الله والقطاة تقول من سكت سلم
والببغاء ويل لمن كانت الدنيا همته والرزازير يقولون اللهم
اني اسالك رزقا يوم بيوم يا رازق والقبرة تقول
اللهم العن بغضي محمد والديك يقول اذكروا الله
يا غافلين والنسر يقول يا ابن ادم عش ما شئت فان
آخرك الموت وفي رواية ان الغراب يقول اذا التقى الجمعان
سبوح قدوس رب الملائكة والروح والحمار يلعن المكاس
وكسبه والضفدع سبحان ربي الاعلى والطويطي في المنام
امرأة قاله ابن سيرين ومن الكتاب المذكور منه قال
عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للسلم على اخيه المسلم
ثلاثون حقا لا براءة له منها الا بالاداء والعفو يغفر زلته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويرحم عبرته ويستر عورته ويقيل عثرته ويقبل معذرته
ويرد غيبته ويديم نصيحته ويحفظ خلته ويرعى ذمته
ويعود مرضته ويشهد ميتته ويجيب دعوته ويقبل
هديته ويكافي صلته ويشكر نعمته ويحسن نصرته
ويحفظ حرمته ويقضي حاجته ويشفع مسيلته
ويقبل شفاعته ولا يخيب مقصده ويشمت عطسته
ويرشد ضالته ويرد سلامه ويطيب كلامه ويزيد
انعامه ويصدق اقسامه وينصره ظالما او مظلوما اما
نصره ظالما فرده عن ظلمه واما نصره مظلوما فمعينه
على اخذ حقه ويواليه ولا يعاديه وميله ولا يخذله
ويحب له من الخير ما يحب لنفسه ويكره له من الشر ما يكره
لنفسه ثم قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان احدكم ليدع من حقوق اخيه شيأ فيطالبه به يوم القيامة
ثم قال علي رضي الله عنه ان احدكم ليدع تشميت اخيه اذا عطس
فيطالبه به يوم القيامة فيقضى له عليه

ومن الكتاب المذكور خواص الهدهد اذا مخ البيت
بريشة من ريشه طرد الهوام عنه وعنه اذا علق
على صاحب النسيان ذكر ما نسيه وكذلك يفعل
تخليه اذا شوي واكل مع سراب وهو نافع للحفظ
والذكاء ولا يشبه شيأ وهو افقع من صب الفهم
واسلم ومن اخذ عشرة هداهد ونزع ريشهم
ونثرهم في دار او دكان خرب ذلك المكان ولم يعمر
ابدا ومن اخذ مصران الهدهد وعلقه على من به
الكزاز نفعه ومن اخذ منقاره وهو ميت وحز عليه
جلده لم يبق له شيء ما دام عليه واذا وصل به على
سلطان

على الهدهد وتركه في مسجد خرج من وقته واذا اخذ
من مخالب رجليه مخلبا واحدا وعلقه على صبي او غيره
لم يلحقه عين ولا يزال في عافية ما دام عليه ومن اخذ
دبيه وشيأ من دمه وعلقه على شجرة لم تحمل واذا
علق على حاجة بياضه لم تقض واذا علق على منزل
الدم سكن عنها ولسانه من اخذه وعلقه الغاه في
شيء من دهن البسمس وجعله تحت لسانه وسأل امانا
حاجة قضاها له وريشه اذا حمله انسانا وخاصم
غلب وخضبت حوافره وظفره بما يريد ولحمه اذا اكل
مطبوخا نفع من القولنج ودماغ الهدهد اذا اخرج
وجمع عمل في دفيق وجمع منه قرصة وجففت في الظل
واطعمت لانسان ويقول المطعم اطعمتك يا فلان بنت
فلانة هدهدا وجعلتك تسمع قولي وتطيعني وتشهد
لي كما شهد الهدهد لسليمان فان المطعوم يحب المطعم
حبا شديدا واذا اخذت قشرته وشددت بها
على عضد كالا يسروا خذت منقاره ولسانه وكتبت
هذه الاسماء في رق ظبي وجعلته منه وشددته في
خيط صوف كحلي او اسود منه او احمر ومنه تحت
باب من تريد موضع دخوله وخروجه فانك تبلغ
ما تريده من المحبة والعطف والقبول وهي هذه الاسماء
التي تكتبها فطيطرما ربورما سل وصعابيل
ودم الهدهد اذا اخذ مع صدفه ومطر مع عين يطلى فيه
الشعر اذا لثه واذا دخت هدهدا واخذ دماغه
وجففته وسحقته بقفيز من المصطكي ودقت معه
احدى وعشرين ورقة آس وخلطته وشمته لمن كان به

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فانه يحبك وعينه اليمنى اذا علقتها عليك في خرقة حمراء
وشددتها على عضدك الايمن ودخلت على من شئت
فانه لا يراك احد الا احبك واذا اردت تسويد الشعر فخذ
مصران الهدهد وحففه ثم اسحقه بدهن مسهم
وادهن به راس من تريد ولحيته ثلاثة ايام فانه يسود سوادا عظيما ودمه حار اذا قطر على البياض
العارض في العين اذهبه وان فخر سخنه بزج الحمام
لم يقرب به شيء يوذيه وان علق هدهد من مع محملته
في بيت امن اهله من السحر ومن علق عليه لحيه الاسفل
احبه الناس وان فخر فعرقه الصوف اراه ولحمه اذا فخر
به محفوظ عن الباه او مسحور اراه وقال جابر ان قلب
الهدهد اذا شوي واكل مع سواك فانه ينفع للحفيظ
ومصران الهدهد اذا علق على من به نزف الدم انقطع
عنه وان اخرج ثلاث ريشات من جناح الايسر وكتس
بها ما بين دار ثلاثة ايام قبل طلوع الشمس ويقول
الكنا من حيا انقطع الزراب من هذا المكان كذا لا ينقطع
ثلاث بن ثلاثة من هذا المكان فانه يخرج منه ولا
يعود اليه واذا احرق جناحه الايسر وذر رماده
على طرف من تريد فانه اذا وطاه احبك حبا شديدا
واطول ريشة في جناحه الايسر ما بها فتوله والله اعلم

اذا مادعتك النفس يوما لحاجة وكان عليها للخلاف طريق
تخالف هواها ما استطعت فانما هواها عدو والخلاف صديق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : الدعاء الهاشمي

اسم المؤلف : العطاري

مصور عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٩٢ حديث شيعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٨٩١

شبكة الألوكة
www.alukah.net

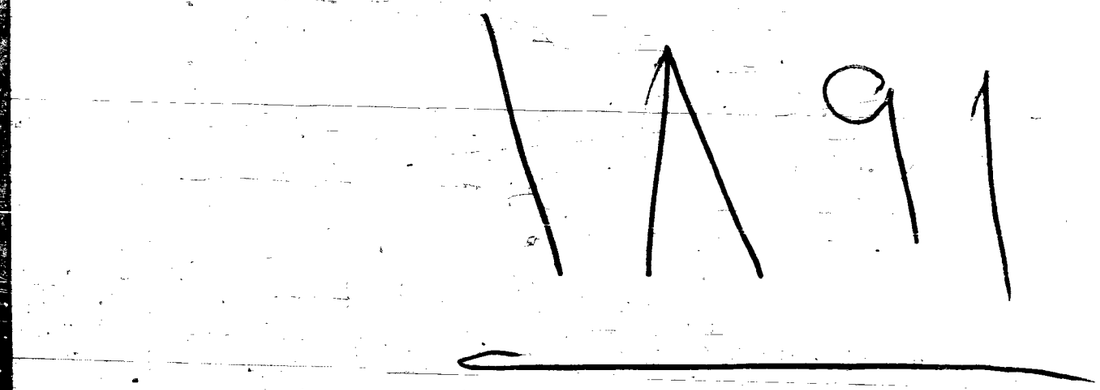

شبكة الألوكة
www.alukah.net